

4 ليلى
الأطفال

المجموعة الثانية



مغامرات روبى ودوبى

تصرف
سليم

بقلم وريشة
مدوح الفرماوى



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
الطبع والنشر والتوزيع
الطبعة الأولى: ٢٠٠٥

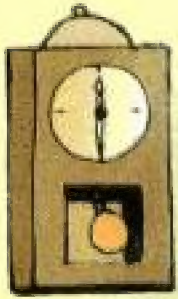
بقلم وريشة : الأستاذ / محمود الفرماوى
إشراف : الأستاذ / حمدي مصطفى

تصرف سليم



ذات مساء انتهى
دوبى من تنظيم
المنزل فقرر أن
يجلس فى هدوء
ليشاهد أخبار
الأطفال وهى
برنامج الفضل
فى التلفاز!

اخيراً انتهيت
من تنظيم البيت .. سيفرح
دوبى بذلك عندما يعود .
والآن سأستريح قليلاً !



هاهى أخبار
الأطفال قد بدأت .
ويبدو أنه لم يفتنى
الكثير .



وجلس دوبي أمام التلفاز مستمتعاً بنظافة البيت . وأخذ
يأكل "كمثرى" من طبق الفاكهة الذى أعده لنفسه !



يا إلهي .. ذبابة؟
إنها حشرة ضارة .
ماذا تفعل في بيتي
النظيف !



كن فجأة ظهرت
أمه ذبابة أزعجته
يعرف عن هذه
حشرة الضارة
الصحة !
نقلها الأمراض !
هذا إلى جانب أنها
ستضايقه في أثناء
مشاهدة التلفاز !

ابتعدى من هنا
أيتها الحشرة البغيضة !

قووو

و ز ز ز



بوم



وبدون تفكير يلقي دوبي
بثمرة الكمثرى على الذبابة
ولكنها تخطيء الذبابة ..
وتصيب التلفاز !



أه .. لقد قحطم
جهاز التلفاز ..
بسببك أيتها الذبابة !

ويغضب دوبي لما حدث ويقفز خلف
الذبابة .. دون أن ينظر أين يضع قدميه !

باتش



ويتعثّر دوبي في المنضدة
الصغيرة فينزلق .. ويجير
صحن الفاكهة ليصطدم
به ..

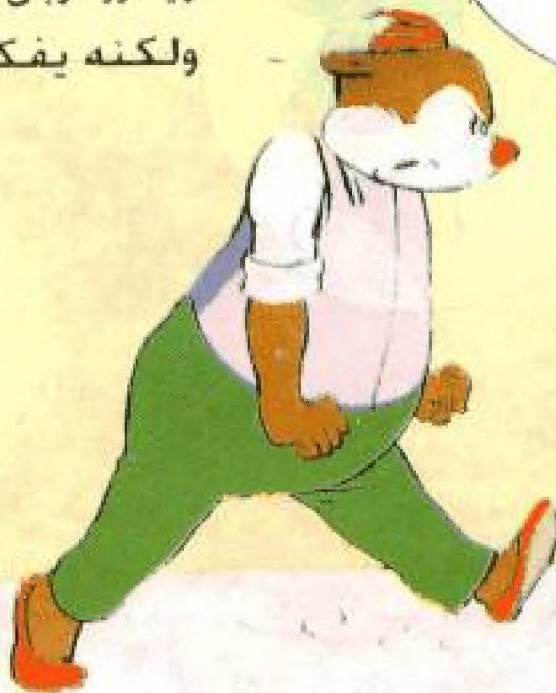
وبالطبع يسقط الصحن
متحطماً .. وتفلت الذبابة
من دوبي !

كان الأمر مؤلماً لدوبى :
فقد وقع على الأرض ..
وسقطت المنضدة فوق
رأسه !



سأضع حداً .. لهذه
المسألة فوراً !

ويقرر دوبى أن يحاول مرة أخرى
ولكنه يفكر فى طريقة أخرى !



والآن لقد
حانت نهايتك أيتها
الذبابة !

ويعود دوبي بعد قليل وهو يخفى
"مضرب" الذباب خلف ظهره .



وفي حركات عصبية
يحاول دوبي أن يصيب
الذبابة التي كانت
تراوغه في مهارة !



أرز

ويظل دوبي يطارد الذبابة في
المكان في إصرار على إصابتها
في أول فرصة ..
وتتجه الذبابة إلى المصباح
المعلق في السقف !



وما إن تقف الذبابة على المصباح
حتى يسرع دوبي - وبدون تفكير -
في ضرب المصباح الذي يتأرجح .
ويصطدم بالسقف !

بام

أرز

ويتحطم المصباح ..
وتفلت الذبابة !



ويتأثر دوبي ويصاب
بخيبة أمل وينظر إلى
ما فعل .. بندم وحزن !

ياإلهى لقد حطمت
المصباح .. ماذا سيقول
روبي عني الآن !



كل هذا بسببك
أيتها الذبابة اللعينة ..
لن أتركك !

ويفقد دوبي صبره . وتطير الذبابة
وتقف على أنفه . كأنها تحاول إثارة !



وفى غضب يلطم دوبي أنفه !
محاولاً إصابة الذبابة .. ولكنها
تنجح فى الإفلات هذه المرة أيضاً .

اى

بام



دوبى .. لقد
عدت من السوق
ومعى المشتريات !

وفى هذا الوقت يصل
روبى من السوق وقد
اشتري بعض الخضر .



ويفاجأ روبى بصديقه
دوبى يحمل الكنسة
ويطارده الذبابة .

دوبى !
ماذا جرى لك ؟



ويدون أن يرى روبى . يطوح دوبى
بالكنسة فى الهواء ليصيب
الذبابة . ولكنها تهوى على
كيس المشتريات .

الظماطم !

باتش



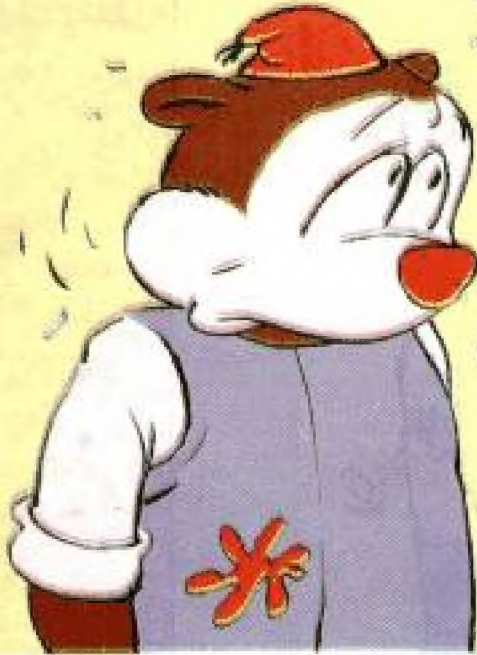
وينحطم كيس الطماطم . وتتناثر ثمرات
الطماطم في المنزل وعلى ملابس دوبي وروبي لتزيد
المكان فوضى .

نزز

ماهذا يا دوبي ؟
ماذا أصابك لتحطم الطماطم ؟
وماذا فعلت حتى تسبب
كل هذه الفوضى في المنزل ؟



أ.. أنا فى الحقيقة
كنت أطارد ذبابة
كانت تضايقنى !



ماذا تقول !!
هل تحطم المنزل كله
بسبب ذبابة ؟
ما هذا التصرف الطائش !



انتظر هنا دقيقة
حتى أريك ماكان
يجب أن تفعل !



ويتجه روبي إلى خزانة المطبخ .
ويحضر عبوة مبيد الحشرات !



انظر يادوبى
مجرد ضغطة بسيطة
لتذهب الذبابة !

zzzz



لقد كان تصرف روبى سليماً .. لقد فكر بهدوء . ففعل
الشئ البسيط والمفيد فى نفس الوقت .. لقد كان
لحسن التصرف نتيجة أكيدة ومؤثرة !

لو فكرت قليلاً ..
ولم تغضب . لكان تصرفك
سليماً ولم تسبب أى
أذى أو ضرر !

سأفكر ياروبى
من الآن فصاعداً
قبل أن أفعل أى شئ !

